بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

الجمعة، 07 رمضان 1446هـ | 2025/03/07م | رقم الإصدار: 1446 / 33

بيان صحفي

لقد فضح الحكام العملاء زيف وهم السيادة الوطنية والمصلحة القومية

فما الذي بقي من مبرر للتردد في إنهاء هذا النظام؟

(مترجم)

في 11 شباط/فبراير، نُشر بيان صحفي على موقع المحكمة العليا الباكستانية، والذي مزق ما تبقى من ستار زائف عن سيادة البلاد، حيث جاء فيه أن رئيس القضاة ومسؤولين قضائيين آخرين التقوا بوفد صندوق النقد الدولي وقدموا له إحاطة حول شؤون المحكمة العليا. وأوضح رئيس القضاة خلال الإحاطة أن المحكمة العليا تُنهي صياغة جدول أعمال اجتماع لجنة صنع السياسة القضائية الوطنية في الأسبوع الأخير من شباط/فبراير، ودعا الوفد لتقديم مقترحاته في هذا الشأن.

إن سيطرة صندوق النقد على السياسة الاقتصادية لباكستان معروفة للجميع، ولم يعد رئيس الوزراء ووزير المالية يحاولان إخفاء الاستعمار الاقتصادي. فقد صرحا مراراً بأنهما سيحصلان على موافقة المستعمرين لإجراءات إغاثة الجماهير، سواء أكانت تخفيضاً مؤقتاً طفيفاً لأسعار الكهرباء الفلكية أو إعفاءات ضريبية في قطاع البناء. والمفارقة أنهما بعد الرفض من المستعمرين، يعودان بلا حياء لتنفيذ السياسات القديمة. كمستوى جديد من الانحدار، ولأول مرة، أعطى عملاء الاستعمار صندوق النقد الدولي ترخيصا للتدخل في المسائل القضائية، وفي دفاع صادم، قال وزير الدفاع خواجة آصف بلا خجل: "حصلنا على فرصة للتنفس بفضل الصندوق. لا خيار لدينا، نحن مضطرون".

وهكذا انكشف الزيف تماماً: الصندوق هو الحاكم العام المستعمر (الوائسرائي)، وحكامنا هم الأمراء والسادة الدمى أنفسهم الذين كانوا في عهد الاستعمار البريطاني، إلا أن السيد الجديد الآن هو "أمريكا العظمى" بدلاً من بريطانيا! أليس من الواضح الآن أن البلاد الإسلامية تحتاج إلى التحرير من الاستعمار الاقتصادي؟!

أيها الجيش الباكستاني: لقد جعلت هذه القيادة السياسية والعسكرية سيادة البلاد والمصلحة القومية أضحوكة. ففي عهد الحكومة السابقة، تم تعيين وزير المالية ومحافظ البنك المركزي بموافقة الصندوق. واليوم لا يختلف الوضع. فمن خلال الصندوق ومنظمة مجموعة العمل المالي، ضمن النظام العالمي استسلام كشمير. هؤلاء الحكام جعلوكم وقوداً لحروب الفتنة على مدى خمسة وعشرين عاماً من أجل تحقيق مصالح المستعمرين، ولكن عملاء الاستعمار يمنعونكم من السعي للشهادة والنصر في كشمير وغزة. وهؤلاء الحكام عملاء الاستعمار قد قيدوا برامجنا الصاروخية كي لا تُستخدم قوتكم ضد

الصليبيين. هذه القيادة تزداد انحناءً أمام مودي، وتخفض ميزانية الدفاع إلى أدنى نسبة من الناتج المحلي، وكشفت أسرار المسلمين عبر مناورات مشتركة مع الأعداء، وتنازلوا عن مقدساتنا، ولم يردوا بشكل حازم على محاولات هجمات على حرمات النبي تحت ذريعة وضع نظام الأفضليات المعمم (الإضافي)، ولم يحركوا الجيش لمساعدة مسلمي غزة.

ألا ترون أن الاستعمار الأمريكي قد كبلكم عبر هذه القيادة والنظام؟ إلى متى ستستمرون في البكاء على هذه السلاسل القابلة للكسر؟ يا عباد الله، شدوا الهمة، تحركوا وأزيلوا عملاء الاستعمار الأمريكي الذين يضعون قوتنا تحت أقدام ترامب. قياداتكم تتشبث بوقاحة في الخنوع لأمريكا، وطاعتكم لهم تجعلكم جزءاً من ذنبهم. في رمضان هذا، أعلنوا قراركم بوضع ثقلكم في ميزان إقامة الخلافة الراشدة!

إن حزب التحرير يعمل لتحرير المسلمين من الاستعمار من أجل رضوان الله تعالى. إن حزب التحرير هو أكبر جماعة سياسية عالمية للمسلمين، أصبحت شوكة في جنب الاستعمار الغربي وعملائه في بلاد المسلمين بسبب رفعه لكلمة الحق. إن الحزب لديه جيش من رجال الدولة الذين يفكرون على مستوى السياسة العالمية، وهم متعمقون في الثقافة الإسلامية. وقد أعد الحزب مسودة الدستور الكامل للخلافة، وتفاصيل أنظمة الدولة، وهو مستعد لتطبيق الإسلام بشكل كامل وشامل، دون تدرج.

يا جيش باكستان: هيا أعط النصرة لأمير حزب التحرير، العالم الجليل والسياسي القدير عطاء بن خليل أبو الرشتة، لإقامة الخلافة، أعط النصرة لإقامتها، حتى تنتهي دورة الإذلال هذه. قال الله تعالى: ﴿**وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان